مسؤولية المواطن العربي

القضية الفلسطينية فى هيئة الامم

أعلن في دوائر هيئة الامم المتحدة ، بأن القضية الفلسطينية ستكون من ضمن المواضيع التي ستبحث في الدورة القادمة القريبة . .وقد بدأت الاوساط الصهيونية وأجهزة إعلامها ، تدعو الى حملة واسعة في أنحاء العالم تقوم بها للتأثير في أوساطه ، وباساليبها المعروفة ، لكسب المزيد من المناصرين لمزاعمها ، وباطل عدوانها متخذة من قرارات مؤتمر الملوك والرؤساء العرب ذريعة ، وحجة في دعايتها التي نلاحظها تشتد يوماً عن يوم ، وخاصة في موسمي الانتخابات العامة البريطانية ، والامريكية . والمطلوب من السياسة العربية ، ومن أجهزة إعلامها ، ومن الجميع أن يعملوا ، وأن يضاعفوا من عملهم ، وجهودهم ضد تلك الحملة الدعائية العدوانية لعدم تمكين الصهيونية من الحصول على ما ترجو في اجتماع هيئة الامم المتحدة القادم .



صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول «ضيف الله» الحمود

مدير إدارة الجريدة : فتحي الحمود

الثلاثاء ٢٢ أيلول ١٩٦٤ - ٨ صفحات ١٥ فلساً - العدد ١٦ السنة الاولى

التطوع الاجبارى فى الجيش الفلسطينى

تتجه الافكار لدى المسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية الى اتخاذ قرار بجعل التطوع في الخدمة العسكرية اجبارياً ، بحيث يتدرب سائر اخواننا الفلسطينيين على شؤون الجندية ، وفنون الحرب تدريباً طويلا لا يستثنى منه أحد واذا ما آمنا بان المعارك الحاسمة ستكون شديدة ، وقاسية ، وان خصومنا من القوة العسكرية والتدريب الكافي ، ووفرة الاسلحة ، لديهم وهم الصهيونية ، وحلفاؤها من دول العدوان والمستعمرين .. إذا سلمنا بذلك ، آمنا بانه لا بد لكل منا من تدرب شاق على الاساليب الحديثة في أمور الدفاع المدني والعسكري ، وفنون القتال . ولذا ، فان من واجب كل فلسطيني ، وكل عربي أن لا يتهرب من الجندية الاجبارية ، وأن يدعم جيش التحرير العربي الفلسطيني بكل ما يستطيع تقديمه من عون ، ومؤازرة .

مشاريع العاصمة - رغيف الخبز - السيارات الحكومية

كلمة العدد

.. وفي خضم الاحداث ، والقضايا القومية ، وفي هذه الظروف الدولية الخطيرة اتخذ مؤتمر الملوك ، والرؤساء العرب سلسلة من القرارات الهامة ينظر اليها الكثيرون نظرة تفاؤل ، وامل على اعتبار انها من مراحل الاتجاهات الجديدة في السياسة العربية الرسمية في تحديدها أعداء هذه الامة المشتركين ، مع تحديدها للاهداف القومية المشتركة التي يعترض سبيلها تآمر الاستعمار ، والصهيونية ووقوفها متحالفين امام اماني العرب ، في التحرر الكامل والوحدة المنشودة .

واذا كان ، الملوك ، والرؤساء قد استجابوا لرغبة شعبهم العربي في تحديد الاهداف الوطنية ، وأعلنوا ، بصراحة ، ووضوح ، عمن يحملون راية معاداة العرب ، ويتنكرون لشرعية حقوقهم وعدالة قضاياهم ، وعن الواجب المقدس في كفاح هؤلاء الذين يقفون ضدنا ، ويصرون على اغتصاب بعض اجزاء وطننا فان واجب كل مواطن عربي ، بعد ان اتسم الكفاح بطابع التنسيق ، والتنظيم ، أن يواجه مسؤولياته بشرف ، وأمانة وأن يقبل على العمل الايجابي البناء بحماس ، وتضحيات ليثبت أنه أهل لحمل شعارات « الحرية ، والوحدة ، والعدالة الاجتماعية » .. وانه جدير بحمل صفة « المواطن العربي الصالح » الذي يبذل دمه ، وماله من أجل رفعة وطنه ، وأمجاد أمته .

ضيف الله الحمود

اللجنه التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينيه

من أنباء اللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير فلسطين ، أن الاستاذ أحمد الشقيري ، وبعض اعضاء اللجنة سيقومون ، في وقت قريب ، بزيارة عدد من البلدان الاجنبية الصديقة بغية الحصول على المزيد من الدعم المعنوي للقضية العربية الفلسطينية وكذلك طلب المساعدات المادية .. هذا وتبذل جهود ، في القاهرة تستهدف اشتراك منظمة التحرير المذكورة في مؤتمر الدروة القادم لدول عدم الانحياز ، كمراقب رسمي ، يسمح لها بشرح القضية الفلسطينية أمام المؤتمر ويكسبها قوة في المحافل الدولية يعزز الاعتراف بشخصيتها المعنوية .

استقلال دولة مالطا

أصبحت مالطا دولة مستقلة ذات سيادة ، بعد استعمار بريطاني دام حوالي ١٦٤ عاماً . وقد ابدى حزب العمال فيها معارضة للقيود التي يراها في اتفاقية الاستقلال تحد من سيادة مالطا التامة ، اذ ان بريطانيا قد احتفظت بموجب تلك الاتفاقية بامتيازات عسكرية تمكنها من البقاء في قواعدها السابقة . هذا وقد تسابقت الدول الكبرى الى الاعتراف بالدولة الجديدة ... فهنيئاً لشعب مالطا ، مع اخلص اماني الاحرار في سائر انحاء العالم في أن تغادر بريطانيا ما تبقى من مستعمراتها ومناطق سيطرتها ، ونفوذها فذلك اضمن لسمعتها ، وللحصول على صداقة الشعوب وتبادل المنافع معها ، واكتساب ثقتها .. وفي هذا الصدد فالسؤال الوارد هنا هو لماذا تتخلى السياسة الاستعمارية البريطانية عن مستعمراتها في افريقيا ، وفي جزر المحيطات وفي مالطا وغيرها ، وتصر على الاحتفاظ بقواعدها في عدن ، وبمحمياتها في جنوب الجزيرة العربية ، وفي الخليج العربي ؟! وان على العرب ان يتخذوا من هذا الدرس الجديد استقلال مالطا عبرة للاتحاد والوقوف صفاً واحداً في وجه الاستعمار البريطاني ، ومطامعه في وطننا العربي .

احتفالات الثورة اليمنية

يسافر ، الى القاهرة غداً معالي السيد قدري طوقان ، وزير الخارجية ، في طريقه الى اليمن ، لتمثيل الحكومة الاردنية في احتفالات عيد الثورة اليمنية الثاني ، وسيعود معاليه الى القاهرة يوم ٢٨ الجاري للاشتراك في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز .

المكتب العربي الدائم لشؤون الاعلام

يجتمع ، في بلدة « شتورا » اللبنانية ، منذ ظهر امس ، ممثلوا وزارات ، واجهزة الاعلام في الدول العربية ، لتقرير الوسائل التي ستجعل من السياسة الاعلامية التي كان مؤتمر وزراء الاعلام العرب السابق قد رسمها موضع التنفيذ ، وهي السياسة التي تقوم على تركيز الدعوة القضية الفلسطينية خاصة ، والقضايا العربية بصورة عامة ، بالاضافة الى الابحاث الاخرى التي منها مشروع قيام اتحادات عربية للاذاعات ، ووكالات الانباء ، والسياحة ، والتلفزة ، وغيرها ، ويمثل الحكومة الاردنية في هذه الاجتماعات الاستاذ أمين ابو الشعر مدير المطبوعات .

إعلان من بلدية نابلس

بالنظر لما تتحمله البلدية من مصاريف ونفقات غير عادية في سبيل تأمين حاجة السكان من المياه وما انفقته في الماضي وتنفقه من نفقات للبحث عن مصادر جديدة للمياه مما شكل عبئاً على موازنة البلدية فقد قرر المجلس البلدي رفع تسعيرة المياه كما يلي :

من ١ — ١٠ متر مكعب ٥٥ فلس للمتر الواحد
من ١١ — ٤٠ متر مكعب ٧٥ فلس للمتر الواحد
من ٤١ متر وصاعداً ١٠٠ فلس للمتر الواحد

وقد الغى المجلس التخفيض الممنوح للمؤسسات الصناعية واصبحت التسعيرة على المصانع كبقية المستهلكين

رئيس بلدية نابلس

إعلان دائرة بلدية نابلس

مطروح بالمزايدة العلنية بيع فضلة الطريق الواقعة في الحوض ٢٤٠٥٥ في منطقة بليبوس قرب دار السيد اديب كمال و التي تبلغ مساحتها ٦٥ م٢ .

تبدأ المزايدة في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ٢٨-٩-١٩٦٤ ، ويمكن الاطلاع على شروط المزايدة الموجودة لدى رئيس البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي .

حمدي كنعان : رئيس بلدية نابلس

الرأى العام ينتظر من المسؤولين ؟ !

منذ مدة طويلة فوجىء المجتمع بأنباء مثيرة ، صاحبت الامر بتوقيف شاب ، مثقف ، موسر ، هو السيد زياد منكو ، ابن رئيس غرفة تجارة عمان ، والذي ما زال يدعي بأنه وكيل شركة « ميكوم » الامريكية ، للتنقيب عن البترول في الاردن ، مع إشاعات مختلفة ، ومتعددة عن اسباب توقيفه ، وملابسات قضيته.

وذهب المواطنون مذاهب شتى ، في التفسير والتأويل ، وانقسموا الى بضع فئات ، لا تزال كل واحدة منها تتمسك برأيها بالنسبة لهذا الموضوع الهام ، متمسكة به على ضوء اعتبارات مختلفة ، منها ما هو للمصلحة العامة ، ومنها ما كان على ضوء العلاقات الشخصية بالموقوف ، أو الحزبية بالنسبة لمعارضي الذين بيدهم أمر توقيفه ، ثم الافراج عنه .

ومع هذه الضجة التي اثيرت ، في مجتمعاتنا ، حول هذه القضية ، وظروفها ، وعلاقتها التامة بالمصالح العامة ، واسترسال البعض بالحديث عنها بحيث كانوا ميالين الى انها قد تثير أزمة جانبية فقد كان الامر ، وما زال يقتضي توضيحاً من المسؤولين لتطمين الرأي العام ، ووضع النقاط على الحروف ، حتى اذا ما ثبت أن في القضية ، موضوع البحث ، غشاً ، أو تلاعباً ، او تفريطاً في حقوق البلاد ، واقتئاتا على سمعتها وكرامتها تقبلت بالتقدير ، والارتياح كل اجراء من شأنه أن يكون زاجراً ، ورادعاً لاي كان من أن يتآمر على هذه الحقوق ، ويسيء الى هذه الكرامة - كرامة الاردن ، والعرب اجمعين من ان تتطاول عليها مغريات الشركات المالية الكبرى .. وبخلاف ذلك الافراج عن الموقوف ، المتهم السيد زياد إذا كان الامر لا يعدو مجرد اشاعات ، أو إخبارات غير موثوقة ، وغير مدعومة بالارقام ، والوقائع ، والحقائق الدامغة .

ان بترول العرب للعرب جميعاً ، وهو لمشاريع اعمار بلادهم واسعاد شعبهم ، ورفع مستويات ابنائهم في سائر المجالات الصحية ، والثقافية والاقتصادية ، وهو من اسلحة هذه الامة في مقاومة أعدائها ، وحل مشاكلها ، وقضاياها ، وهو ليس ملكاً للشركات الاجنبية ، ولا لعملائها ، ووكلائها ، وسماسرتها ، ولا للمتآمرين ، في الظلام ، على حقوق مواطنيهم ، واخوانهم ، وابناء شعبهم . وان الاردن الذي ، منذ حين من الدهر ، ينتظر تدفق البترول في اراضيه ، واستعداد شركات عالمية كبرى للمساهمة معه في التنقيب عنه ، ليؤلمه ، ويخدش كرامته ان يسمع مثل الذي سمعه ، ويسمعه في هذه القضية ، ويرجو المخلصون من ابنائه أن لا تصدق الاشاعات ، وان يكون ما حدث مجرد سوء فهم ، والتباس ، أو نتيجة احاديث ، واستنتاجات مبنية على الاتهام ، والشك ، وعندئذ تطمئن ضمائرهم الى أنه لا يوجد في هذا البلد من ينظر الى التنقيب عن الثروة البترولية ، واستخراجها واستثمارها ، والاتجار بها نظرة استخفاف بوعي هذا البلد ، واعتداء صارخ على مصالحهم ، وحقوقهم .

وبعد ، فان الذي استوضحنا عنه هو في صميم المصلحة العامة وهو ما يثير حماسنا ، ويطلق اقلامنا بصدق ، وجرأة ، واخلاص .

والله نسأل أن ينير سبيل الجميع الى ما فيه خدمة هذه الامة ورفعة شأن ابنائها .

رحمة بمشاعر المواطنين ورأفة بأموال الدولة ..!؟

لا تمر مناسبة ، على ألسنة الناس وفي مجتمعاته .. في مجلس الامة وفي أعمدة الصحف، وعلى ألسنة المحاضرين إلا والكل يطالب ويلح بالمطالبة بالا تستعمل سيارات الجيش ، والامن العام الا في الشؤون الرسمية .. ولقد تقدمت للمجلس النيابي أسئلة كثيرة في هذا الموضوع ، وتمت وعود اكثر بوضع حد لهذه الشكاوى . وقد أصدر جلالة الملك المعظم اوامره بعدم استعمال تلك السيارات الا في الامور الرسمية ، وتحت اشراف دقيق ولكن تلك السيارات ما زالت تغدو ، وتروح وتذهب ، وتجيء في ساعات ما بعد الدوام الرسمي ناقلة الطالبات ، والطلاب والخبزات ، والعجنات والمحروسين والمحروسات ، والاثاث الخاص ، والمفروشات ، وكأنها لا تكبد خزينة الدولة ثمن قطع الغيار ، وثمن المحروقات ، وكأن البنزين والزيوت ، وقطع الغيار لا تكلف شيئاً .. وبالامس سمعت صوت زامور يتكرر ، ويتواصل ، ويستمر في الشارع العام خلافاً لتعليمات السير ، واوامر الامن العام ، فاستغربت في بادىء الامر ، ولم استغرب بعدئذ حين شاهدت أطفالا في سيارة رسمية واقفة في الشارع العام المزدحم بحركة السيارات ، والمارة ، وانقاض حفريات مجاري المياه . لم استغرب لان المحروسين هم بلا شك أبناء أحد ممن خصصت لاعمالهم الرسمية تلك السيارات ولكنه لم يرعو ، ولم يخش الله في دينه ، وفي أمانته ، وفي وطنه ، وفي تعليمات مليكه ، وأوامر حكومته ، ومشاعر مواطنيه الذين يطالبون باتخاذ اجراءات حاسمة ، حازمة لمنع فوضى استعمال السيارات الرسمية للاغراض الخاصة .. وبهذه المناسبة يهمني أن الفت نظر المسؤولين إلى العادة المستهجنة التي تتبع حين إحالة ضابط جيش ، أو امن عام على التقاعد فيعطى بموجب القانون إجازة براتب هي من حقه بلا شك ، ولكن الذي ليس من حقه هو أن تترك السيارة معه لمدة شهرين ، ينقل بها أثاثه من مكان بعيد الى مكان ابعد ويستضيف بها أصدقاءه ومعارفه في رحلاتهم ، ونزهاتهم ، ويستغلها في كافة اعماله الخاصة غير مهتم بصرفيات محروقاتها ، وقطع غيارها خاصة وأن معظم المحالين على التقاعد لم يحالوا برغبتهم ، وبالتالي فهم عاتبون ، ومنهم غاضبون لا يسألون أتلفت السيارة أم كانت صرفياتها بمئات الدنانير !

وبانتظار الاستجابة الى رغبات المواطنين الغيارى على مصالح بلدهم ، وكرامة امتهم فاننا سنردد دائماً وابداً .

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا

اعلان

ترجو لجنة امانة العاصمة من سائر المواطنين معاونتها في حملة اعمار وتنظيم العاصمة لكي تظهر امام الزائرين والسواح بالمظهر اللائق .

لذا اطلب برجاء والحاح من المالكين والسادة المذكورة اسماؤهم في ادناه بان يقوموا بانشاء الاسوار اللازمة والمناسبة حول الواقعة على الشوارع العامة وفقاً لتعليمات وارشادات شعبة الاشغال في هندسة امانة العاصمة خلال ٢١ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية وفي حالة تخلفهم عن القيام بالعمل المطلوب ستقوم الامانة بانشاء هذه الاسوار وتحصل منهم النفقات التي تكبدتها والتي تشتمل على النفقات الفعلية بالاضافة الى ٢٠٪ نفقات مصاريف الادارة والاشراف بالطرق القانونية المباشرة ، وذلك عملا بالمادة الثانية من القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦١ المعدلة للمادة (٤١) من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ .

١٩٦٤/٩/١٥ — أمين العاصمة المهندس احمد فوزي

اسم المالك	رقم القطعة	الموقع	الحي
مدير الاوقاف العام	٣٢	شارع المستشفى الايطالي	١٧
حسين دهشان اللانكري وشركاه	٤	» »	»
ابراهيم عيسى تادرس	٢٠	» »	»
» « »	٢١	» »	»
نجيب عواد جبرائيل تادرس	٢٩	» »	»
يوجد غرف تحت مستوى الشارع			
»	»	» »	»
» « »	٣٠	» »	»
حنا سالم أبو جابر	١٨	» »	١٠
الحاج محمد شكري محمود غولة	٢٣	» »	»
عبدة هاشم الشوربجي	٢١	» »	١٥
طالب محمد صقر	٣٤	» »	١٠
عناد محمد حسين الزيره	١٥٨١	جبل النظيف	١٢
حكمت سليمان الحكيم	١١٥٩	» »	»
جليل يعقوب شعبان	٢٠٥١	» »	»
كاترينا صالح السلامة الهلسة	١٢٣	» »	»
لطفي محمد علي الصغير واخيه	١١٨٩	» »	»
محمد سعيد أبده	١٥٢٤	» »	»
فريد أمين خويجان وشركاه	١٥٣٤	» »	»
عبدالعزيز خلف العبدالله	١١٩٠	» »	»
ابراهيم العبد البداوي	١٦٨٢	» »	»
يوسف سالم السليمان	١٦٨٣	» »	»
ابراهيم سالم السليمان القهيوي	١٦٨٤	» »	»
علي العبدالرحمن محمد نصر الله	٢٤٧	» »	»
محمد سعيد الحاج حينه واخوانه	١٤٥٦	» »	»
منصور الفلاح السالم واخيه	١٤٥٧	» »	»
كامل حسن التوبة واخيه	٩٢	الكسارات	١٤٠
انتظار عبد السلام هاشم	١٥٢٥	جبل النظيف	١٢
حسن محمد الوهداني	١٥٢٦	» »	»
عبد الجبار محمود ابو محفوظ	٦٧٤	» »	»
محمود محمد ابو محفوظ	٦٧٥	» »	»
ابراهيم سليمان ابو محفوظ	١٩٧٣	» »	»
سليم جميل عورتاني وشركاه	١٦٨	الكسارات	١٤
جميل عبد الوهاب عواد	١٨٦	»	١٢
وضحة مضعان ابو مضعان	٦٥	النظيف	١٢
علي الحاج احمد الغزاوي واخيه	٤٥٩	»	١٢
برجس الصايل الحديد واخوانه	٦٤	الكسارات	١٤
نهار الشاهر الصايل الحديد	٦١	»	١٢
علي عمر النحاس	١٩٣٢	النظيف	١٢
محي الدين الحمصي وشركاه	١٩٣٣	النظيف	١٢
امين عمر سمور	١٣٨٢	النظيف	١٢
مطلق شاهر الصايل الحديد	١٩٠	الكسارات	١٤
سليمان سعد حتر	٣٥١	المصدار	١٢
يوسف جريس عطا الله الرزوق	٢٢٢	الكسارات	١٥
مدير الاوقاف العام	٢٠٠	»	١٥
يوسف جريس الرزوق	١٢٦	»	١٥
بطريرك الروم الارثوذكس	١٢٥	»	١٥
محمد امين عبدالرحمن ماضي واخوانه	٤٨	»	١٥

مشكلة رغيف الخبز !

ونعود لنعالج هذا الموضوع كما عالجناه سابقاً ، مراراً وتكراراً فنذكر بانه على الرغم من جودة محصول القمح هذا العام ، فان ثمن الرغيف — رغيف الخبز ما زال على ما كان عليه من سنوات القحط ، ورداءة المحصول لا بل ان ثمنه قد ارتفع بالنسبة للعامل ، والفقير ، اذ ان تحديد أسعار الخبز حسب التسعيرة الاخيرة جاء عاماً ، وشاملا في حين أنه كانت توجد في السابق أفران ، ومخابز ، وأسواق تبيع الخبز للعمال ، والفقراء باسعار أقل من السعر المحدد اليوم وخاصة في مدن غير عمان أجور العمال والمخازن ، وأسعار الحبوب أقل ومع ارتفاع ثمن الخبز تبقى مشكلة عدم جودة صنعه ، عجيناً وخبزاً إذ أن الرطوبة تلاحظ دائماً فيه مع عدم وجود رقابة شديدة على الافران . وقد كانت النية متجهة الى انشاء أفران كهربائية في العاصمة وغيرها تتولى صنع الخبز بالتعاون مع دوائر التموين وأمانة العاصمة ، وجرت دراسات في هذا السبيل ولكنها توقفت والمطلوب أن تستأنف هذه الدراسات ، وأن يعطي المسؤولون موضوع « رغيف الخبز » كل عناية واهتمام .

اعلان

صادر عن فرع مؤسسة الاقراض الزراعي

مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل القطعة رقم ٣٥ من حوض مرج الحمام الوسطاني رقم ٥٤ من اراضي عمان البالغ مساحتها ٤ دونمات و ٩٠٤ متر مربعاً المسجلة باسم السيد هاشم سعيد جلوقة والموضوعة تأميناً للدين بالسند رقم ٩٨ ائتماني تاريخ ٢١-١٠-١٩٦١ . فمن يرغب الشراء عليه مراجعة مدير فرع مؤسسة الاقراض الزراعي في عمان خلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ هذا الاعلان ودفع ١٠٪ من القيمة المقدرة .

مدير فرع المؤسسة في عمان

اعلان عطاء رقم (٢٢ / ٦٤)

لتوريد خراطيم لمضخات البنزين

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح عطاء لتوريد (٢٢٠) خرطوم لمضخات البنزين .

يرجى ممن يرغب الاشتراك بهذا العطاء مراجعة مكتب الشركة الكائن على جبل عمان للحصول على الشروط والمواصفات مقابل دينار واحد لا غير .

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس الموافق ١٥/١٠/١٩٦٤ .

رئيس مجلس الادارة

اعلان

تعلن وكالة الغوث عن احداث وظيفة مساعده لشؤون الارتباط والعلاقات العامة في مركز تدريب الفتيات والمعلمات برام الله براتب شهري قدره ٥٨ ديناراً شهرياً .

المؤهلات : شهادة جامعيه في حقل الصحافة والعلاقات العامة . خبرة في التعليم والمام تام باللغتين العربية والانجليزيه ومعرفة باللغة الفرنسية .

تعبأ نماذج الطلبات التي يمكن الحصول عليها من مكاتب التوظيف بفرع رئاسة الوكالة بالقدس وتقدم الى مدير شؤون التوظيف بالقدس في موعد لا يتجاوز ٢٢-٩-١٩٦٤

اعلان

امانة القدس

تعلن امانة القدس عن حاجتها لانابيب مياه قطر ٤ انش طول ١٥٠٠ متر وتطلب تقديم عطاءات لتزويدها بهذه الانابيب يمكن الحصول على الشروط والمواصفات من دائرة المياه في دار الامانة .

اخر موعد لتقديم العروض يوم السبت ٢٦ ايلول ١٩٦٤ .

روحي الخطيب — امين القدس

اعلان

لجنة العطاءات المركزية بدائرة التموين بحاجة الى متعهدين لتقديم اللوازم التالية : ـ

١ ـ قماش خام وبر ابيش كاوتشوك نصف انش مبطنة
٢ ـ اسلاك واعمدة هاتف حديدية

فعلى من يرغب الدخول بهاتين المناقصتين مراجعة سكرتير اللجنة الآنفة الذكر للحصول على الشروط والمواصفات .

تقبل المراجعات حتى الساعة العاشرة من صباح الايام التالية:

١ ـ البند الاول لغاية ٢٦-٩-٦٤
٢ـ البند الثاني لغاية ٣٠-٩-٦٤

اعلان

تعلن وكالة الغوث عن شغور وظيفة صيدلي بفرع رئاسة الوكالة وبراتب شهري قدره ٨٤ ديناراً .

المؤهلات : شهادة جامعية في الصيدلة من جامعة معترف بها وخبرة لا تقل عن سنتين في مستودعات الأدوية ويحمل رخصة لممارسة مهنة الصيدلة من وزارة الصحة في الاردن .

تعبأ نماذج الطلبات التي يمكن الحصول عليها من قسم التوظيف في فرع رئاسة الوكالة بالقدس وتقدم الى مدير شؤون التوظيف بالقدس في موعد لا يتجاوز ٢٢-٩-١٩٦٤ .

آراء ✡ أفكار ✡ مقترحات ✡ وتمنيات

تجميل العاصمة ومشاريع عمرانها

إنه ، وان كانت « عمان » قد خطت خطوات واسعة في عمرانها ، وفي مشاريع تجميلها ، فانها ما زالت بحاجة الى الكثير الكثير من المشاريع التي تجعل عاصمتنا في مستواها اللائق بها خاصة وانه من الثابت بأنها قد كانت في العهود الغابرة ، ذات حضارة مزدهرة ، وعمران فني ما زالت آثاره الخالدة شاهدة عليه ، في قلعتها التاريخية ، ومدرجها المعظم ، وبقايا تخطيط شبكة مواصلاتها ، ومياهها ، وقصورها . ومن واجبنا جميعاً أن نعمل متعاونين على ما فيه بلوغ الهدف في جعل مدينتنا الكبيرة كما يجب أن تكون من التنظيم والتنسيق . وفي عدد سابق ذكرنا بعض المشاريع الضرورية ، نتبعها هنا بذكر مشاريع اخرى لا بد منها وهي:

١ – احاطة المنطقة التنظيمية « بحزام واسع » من جهاتها الاربع يكون كسور عريض مزين بالاشجار ، والاعشاب ، والازهار ، والمنتزهات والحدائق العامة ، وذلك لتحسين مناظرها من جهة ، ولتلطيف الجو والمناخ ومقاومة اخطار انتشار الغبار ، والغازات ، والحروقات ، ومثل هذا المشروع كان قد بحث منذ سنوات ، وفوضت الحكومة بعض القطع من الاراضي الاميرية في أطراف العاصمة لغايات التجميل ومنها « هذا الحزام » الواقي الذي يساعد كثيراً على تقييد حركة انتشار البناء بدون رقابة أمانة العاصمة ، ويحيط المدينة بغابات جميلة ومنسقة تسد فراغاً كبيراً ويمكن اقامة بعض ابنية الاصطياف فيها .

٢ – المركز الثقافي ، وقد اقترح في السابق ، وخصصت له مساحة من الارض في غربي جبل اللويبدة ، ووضع له المهندس العربي الكبير الدكتور سيد كريم بالتعاون مع امانة العاصمة مخططات فنية مدروسة اكتسبت الدرجة القطعية ، وأبدت بعض المؤسسات الثقافية الدولية استعدادها للمساهمة في التمويل وتنفيذ مثل هذا المشروع يحقق لبلدنا دعاية واسعة ، ويساعد على نشر الثقافة ، ويمكن من انشاء مكتبة عالمية كبرى في عمان .

٣ – المعرض الصناعي ، وقد خصصت لاقامته مساحة من الارض ، بجانب محطة السيارات الكبيرة ، في شارع السلط ، وكذلك فقد انجزت مخططاته من قبل خبراء هيئة الامم المتحدة ، وأبدت وزارة الاقتصاد ، ودائرة السياحة ، وبعض الدوائر الاخرى استعدادها للمساهمة في تمويل المشروع الذي سينشط في حالة تنفيذه الحركة التجارية والسياحية في الاردن .

٤ – محطه جديدة للسكة الحديد ، بدلاً من المحطة الحالية التي تعرقل حركة السير ، وتسبب تلويث مياه منطقة « عين غزال » ونقلها الى منطقة « أم الحيران » يساعد على نشر العمران في المدينة ، ويمكن من إقامة « نفق » يمتد من جانب مدخل السجن المركزي الى أول صعود معسكر الطيران . هذا بالاضافة الى ان اثمان الاراضي في منطقة ام الحيران معتدلة الاسعار ويمكن شراء مساحات واسعة لانشاء محطة نموذجية للسكة الحديد .

٥ – نقل السجن المركزي ، من مكانه الحالي الى مكان آخر بالنسبة لوقوعه في مركز غير صحي ، وغير ملائم ، ولقربه من مصادر المياه ، والواجب يقتضي انشاء سجن نموذجي على احدث الاساليب الهندسية ، وتتوفر كافة الشرائط الصحية . وقد استملكت لهذه الغاية قطع من الاراضي خارج العاصمة بانتظار التنفيذ ولتصبح منطقة السجن الحالي متممة لمنطقة المياه في « عين غزال » بحيث تصبح حدائق مشجرة تساعد على صيانة نظافة المياه وتقوية مصادرها .

طريق مادبا – سياغة

تعتبر مادبا مدينة أثرية ، وسياحية ، ويتممها في هذا الميدان « سياغة » القريبة منها ، والمطلة على الاغوار ، وأريحا ، والبحر الميت ، والتي تعتبر في نظر الزائرين مكاناً له قدسيته الدينية والتاريخية ، ولا تزال آثار العبادة فيه ظاهرة وبارزة ، ويؤمه الكثيرون من السواح ، ويمكن ان يتضاعف عدد هؤلاء اذا ما عبدت الطريق اليه ، وقد شقت منذ مدة طويلة ولكنها لم تفرش بطبقة من الاسفلت ، والمطلوب تزفيتها ، وترميم الآثار والكنيسة ، واقامة استراحة ، ونزل صغير ، وتشجير الاراضي المحيطة بالغابات .

حديقة المسجد الاقصى المبارك

في رأينا ، ان من اولى واجبات الدوائر ذات العلاقة ، الاهتمام بأمر حديقة المسجد الاقصى المبارك ، والعناية بها ، عناية تامة ، وفائقة ، بحيث تصبح في عداد الحدائق العالمية الممتازة . ونقترح أن تتعاون دوائر وزارة الزراعة ، ووزارة الاشغال ، وأمانة القدس ، ودائرة الاوقاف على سرعة التخطيط لهذه الحديقة ، وتنفيذ مشروع جعلها في المستوى التي يليق بها ، ولا عذر في التأجيل أو الاهمال .

انشاء السدود

وقد بدأت ، في السنوات الاخيرة ، حملة اقامة عدد من السدود المختلفة ساهم الجيش بقسط وافر بانشائها ، وهو ما زال يعمل في اقامة « سد سقلاب » كما وان النية مصممة على اقامة « سد المخيبة » . وفي هذا المجال نذكر بأن « سد وادي الزرقاء » هو قيد الدراسة والتخطيط ، وتنفيذ مشروعه يحول دون ذهاب مياه الامطار ، والسيول ، والوديان الجانبية هدراً ، وانجراف التربة ، وبالتالي فانه يروي حين اقامته مساحات واسعة من الاراضي تصلح لمختلف الزراعات وتنعش عدداً كبيراً من القرى.

المشاتي

وكما تعنى الدول بالمصايف ، فانها كذلك تعنى بالمشاتي . ولقد وهب الله الاردن مناخات ممتازة متنوعة ، ومناطق صالحة للاصطياف ، وأخرى صالحة كمشات كما هي الحال في مناطق الاغوار ، وأريحا والبحر الميت . ولقد كانت الحكومة ، بالتعاون مع أمانة العاصمة قد فكرت في مشروع انشاء مشتى كبير على طرف البحر الميت من الجهة الشمالية الشرقية ، وخطط له بعض السادة المهندسين ، بالتعاون مع دائرة الاراضي والمساحة ، ورغب الكثيرون في تفويض بعض القطع من الاراضي عليهم لاقامة الابنية السكنية عليها ، وللآن لم يبت في الامر ، بانتظار القرار النهائي من الحكومة ، علماً بأن هذا المشروع الحيوي في حالة تنفيذه سيساعد على تنشيط حركة السياحة ، واعمار البلاد.

مؤتمر الذروة العربى .. ومؤتمر الدول غير المنحازة

.. والانحياز المعني في مفهوم هذه الدعوة هو لاحد المعسكرين الدوليين المتصارعين ، المعسكر الغربي الرأسمالي ، والمعسكر الشرقي الشيوعي . والامة العربية وعلى ضوء تجاربها ، وما أصابها من مآس ، ونكبات ، وما حل بها ، في فلسطين ، من كارثة سببها تآمر المعسكرين المذكورين مسوقة ، وبحكم الظروف الحاسمة التي تجتازها أن تعلن ، لا بل وتصمم على عدم انحيازها الى اي من الفريقين الذين ما يزالان يعترفان بالوجود الصهيوني في الارض العربية المحتلة ... ومنذ سنوات طويلة والاقلام الجريئة ، والالسنة النزيهة ، والافكار الواعية تدعو ، وتواصل الدعوة مذكرة المسؤولين العرب بأن عليهم ان يتذكروا ، دائما وأبداً ، باننا قد انحزنا الى بريطانيا ، وامريكا ، وفرنسا ، وروسيا ، في الحربين العالميين سنة ١٩١٤ ، وسنة ١٩٣٩ ، وساعدنا كثيراً على أن تربح تلك الدول الحرب فربحت ، وخسرنا باتفاقها وتآمرها في فلسطين ، حيث تلاقى كل الفرقاء المتخاصمين في نقطة واحدة ، وعلى رأي واحد هو التنكر لحقوق العرب في فلسطين وعرقلة مساعي الوحدة العربية . ولذا ، وبمناسبة قرب انعقاد مؤتمر عدم الانحياز الثاني ، في القاهرة ، في منتصف تشرين الاول القادم ، فان خير ما تفعله الدول العربية جميعها هو الاشتراك بهذا المؤتمر ، وبتنفيذ قراراته ، وإعلان رأيها النهائي القاطع بانها لن تنحاز الى اي معسكر ، والى اية دولة تقر شرعية وجود الصهيونية في فلسطين ، وتعرقل سبيل أماني العرب في التحرر والوحدة ، في حين ان العرب سيقفون بجانب أي معسكر ، وأية دولة تؤازرهم ، وتدعم حقوقهم ، وتعينهم على تحقيق اهدافهم في تحرير الاجزاء المغتصبة من الوطن العربي ، في فلسطين ، والجنوب المحتل ، وعمان وغيرها من الاقطار ، والامصار التي ما كانت لتحتل ، وتغتصب لولا تآمر الدول التي تريدنا ان نقف الى جانبها ، وهي التي كانت السبب فيما اصاب امتنا من تجزئة اقطارها ، وتأخير سير نهضتها ، ووضع العراقيل في طريق كفاحها من اجل الآمال الكبيرة في الحياة الحرة الكريمة والنهضة الشاملة .

مسئولية المواطن العربي بعد مؤتمر القمة

للاستاذ
جميل بركات

يعتبر البيان التاريخي العظيم الذي صدر عن مؤتمر القمة الثاني فاتحة عهد جديد لتعاون عربي شامل ومتين وخاصة القرارات التي تتعلق بقضية فلسطين ، قضية العرب الكبرى وشغلهم الشاغل ما دام الاستعمار ممثلا في الصهيونية جاثماً على ارضنا المغتصبة ليخلق القلق والاضطراب في المنطقة ، ويحول دون السلام في ارض السلام !

فواجب ابناء امتنا العربية ، من المحيط الى الخليج ، أن يتجاوبوا مع قراراته التي تهيب بكل مواطن عربي ان يؤدي واجبه في سبيل تحرير فلسطين ، واعادة الحق السليب الى اهله رغماً عن انف الصهيونية والاستعمار البغيض الذي يقف من ورائها داعماً وحامياً ومسيراً ! وما من شك بان المشروعات التي قدمها رئيس المنظمة الفلسطينية الى مؤتمر القمة العربي ، والتي تعتمد على قاعدة « القليل مع القليل كثير » لجدية وفعالة اذا تجاوب معها المواطنون العرب وعلى سبيل المثال لا الحصر فان فرض خمسة فلوس زيادة على ثمن كل علبة من علب السجائر لا تؤثر على جيب المدخن سواء أكان غنياً أم فقيراً ، ولكنها في النهاية تؤثر في حفظ كيانه وترفع من شأنه ، وتعزز مركزه لان حصيلتها السنوية تبلغ ملايين الدنانير !

ومن الانصاف ان اذكر في هذه المناسبة ، بأن عدداً من الشخصيات المهتمة بالشئون العربية قد كتب اكثر من مرة بالصحف حول هذا المشروع المفيد ، وداعياً الى تطبيقه وفي طليعتهم صديقنا السيد ضيف الله الحمود صاحب جريدة الصحفي .

وهناك مثلا آخر للتعاون الجماعي الصادق كان سيادة الرئيس احمد بن بلة قد دعا اليه ، وعمل شعب الجزائر البطل بهذه الدعوة وهي توفير الاضاحي ، والاكتفاء بأضحية واحدة قرباناً وفداء عن كل حي كبير او قرية ، واذا ما عمل المضحون بهذه القاعدة فانهم يوفرون مبالغ ضخمة من المال تساعد على تحرير فلسطين ، وانتزاعها من ايدي مغتصبيها .

وقد تخطر على البال عشرات الامثلة من هذا القبيل ، والتي سيكون لها اثرها القوي في دعم الكيان الفلسطيني كان معالي الاستاذ احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد عرضها على مؤتمر القمة الثاني لدراستها والعمل على اصدار تشاريع من اجل تنفيذها ، وقد رحب بها الاقطاب بعد ان اقتنعوا بجدواها لأننا نجتاز الآن مرحلة حاسمة تتطلب من كل فرد منا ان يؤدي واجبه عملا لا قولا حتى يساهم في استرداد الوطن السليب من جهة ، وليعمل على تقوية كيان امته من جهة اخرى ، وأمل العرب كل العرب الا يتقاعس احد عن اداء هذا الواجب المقدس فنحن نعيش في عصر طابعه التعاون والتفاهم ، واتحاد الكلمة ، فما احوجنا الى مثل هذا التضامن في هذا الوقت بالذات ونحن نجابه الصهيونية .

تدريس اللغة العربية ، ودوره في خدمة أهداف الوحدة المنشودة

من الثابت أن عهد التخلف العربي خلال السيطرة العثمانية صاحبه تقصير كلي في تدريس اللغة العربية على أحسن الاساليب لا بل فقد اهمل تدريسها اهمالاً كبيراً ، حتى جاء الثلث الاخير من القرن التاسع عشر ونشأت في لبنان ، وسوريا ، والقاهرة ، مدارس وصحف لعبت دورها الهام في احياء قواعد اللغة العربية التي مهدت لانطلاق الفكر العربي ، واليقظة العربية ، ومع هذا فقد ظل امر تدريس العربية مهملاً في المغرب ، والجزائر ، وتونس ، وجنوبي السودان ، وغيرها ، وغيرها ، وبالتالي ظلت « الرطانة » وظلت « اللهجات » في معظم أقطارنا بحيث أن التفاهم حتى باللغة العربية كثيراً ما يصعب بين قطر عربي وآخر بالنسبة لتعدد اللهجات ، واختلاف العاداب ، ولأن الاستعمار خلال قرون عديدة سجن كل قطر في حدود خاصة لم يمكنه اثناءها من الاختلاط بأبناء الاقطار الاخرى والمطلوب الآن لازالة اللهجات ، ونهضة اللغة ، تبادل البعثات الدراسية ، وتبادل الطلاب ، والاساتذة ، وتوحيد المناهج ، وتبادل المحاضرين ، والاكثار من معاهد تدريس اللغة العربية ، وجامعاتها ، وكذلك توحيد الكتب ، واستمرار الدراسات الكفيلة لتحسين أساليب تدريس قواعد اللغة ، مع العناية بشؤون الاعلام ، وخاصة الاذاعات العربية ، ومناهجها ، وبرامجها ، والاكثار من محطات التلفزة ، وترخيص أثمان التلفزيونات ، والراديوات ، لتدخل الى كل بيت والى كل مدرسة .

وأهم من هذا وذلك العناية بتدريس القرآن الكريم ، والاحاديث النبوية ، والزام الطلاب باستظهار اكبر عدد ممكن من الآيات الكريمة ، والاحاديث الشريفة ، والشعر العربي الرصين .

في سبيل فلسطين والاقطار العربية المحتلة من المستعمرين

١ – فلس واحد على كل تذكرة سفر داخلية ... وعلى كل تذكرة سينما .

٢ – خمس فلسات على كل بطاقة حفلة خيرية .. وعلى كل معاملة رسمية حكومية ، واستدعاء .

٣ – عشرة فلوس على كل علبة دخان .. وعلى كل كتاب مدرسي .

٤ – سيجارة واحدة من كل علبة دخان .

٥ – خمسون فلساً على كل زجاجة مشروبات روحية .. وعلى كل مسافر الى خارج البلاد .

٦ – مائة فلس ضريبة دم ، وضريبة قومية على كل مواطن عربي فقيراً ، كان أم غنياً .. وعلى كل موظف من موظفي العالم العربي .

٧ – نسبة مئوية معينة على ارباح الشركات .

جيش التحرير فى الجنوب المحتل

منذ اندلاع ثورة التحرير الجزائرية سنة ١٩٥٤ ، دخل النضال العربي في مراحل من التنظيم الثوري على أسس مدروسة ، وبعد ان ظفر القطر الجزائري الشقيق صار لزاماً على كل حركة ثورية عربية تستهدف طرد المحتلين ، والتخلص من المستعمرين أن تتخذ من الثورة الجزائرية درساً ، وشعاراً وخطة وهاهم ثوار جنوبي الجزيرة العربية في عدن ، وردفان ، والضالع ، وحضرموت ، ولحج ، والفضلي وغيرها وغيرها ينظمون صفوفهم في « جيش تحرير عربي » يأخذ على عاتقه الاستمرار في القتال حتى يأذن الله بالنصر المبين ، وانه لقريب بمشيئة الله بعد ان صمم احرار العرب في كل مكان على انه لا حياة لهذه الامة الا بالجهاد ، ولا كرامة لها الا بالاستقلال والسيادة .. وواجب العرب ، كل العرب حكومات ، وشعوباً ، افراداً ، وجماعات ، احزاباً ومنظمات ان يعملوا ، ما بوسعهم ، لنصرة اخوانهم العرب المحاربين في الجنوب المحتل ... يناصرونهم بالمال والسلاح ، وبالمقاتلين المدربين ، اذ ان المعركة واحدة ، والمصير مشترك واحد ، والعدو واحد ألا وهو الاستعمار ، والصهيونية ، والشركات البترولية الاحتكارية المستغلة .

لماذا منعت بريطانيا لجنة تقصي الحقائق من الدخول الى عمان

لقد مر زمن طويل على عدوان بريطانيا على القطر العماني الشقيق كان وما يزال اخواننا العمانيون يقاسون من ويلاته الكثير ، ويناضلون من اجل التحرر والاستقلال ولكن بريطانيا ما زالت مستمرة في اجراءاتها التعسفية ، وفي استعمارها البغيض الذي سبب لهذا البلد العربي التأخر عن اللحاق في ركب الحضارة والتقدم . والثورة الجبارة التي أشعل نارها أحرار عمان منذ سنوات طويلة نجحت في اقناع الرأي العام العالمي في عمان سلطة دخيلة بعيدة عن سلطة اهلها الشرعيين ، وعن قوميتهم ، وعروبتهم ، هي سلطة الاستعمار البريطاني التي تتجاهل قرارات هيئة الامم المتحدة في حق « عمان » بالحرية والاستقلال ، وحق اللجنة الدولية التي بعثت بها هيئة الامم لتقصي الحقائق عن « عمان » منعتها سلطات الاستعمار البريطاني من الدخول الى الاراضي العمانية والاتصال بالمواطنين هناك ، لان بريطانيا لا تريد ان تطلع هيئة الامم على ما ترتكبه في هذا البلد العربي من تعسف وارهاب لاهلها وبالتالي حتى لا تطلع هيئة الامم المتحدة على الظروف القاسية التي يعيش فيها أهل « عمان » بفعل الاستعمار والمستعمرين .

تحية الى « عمان » الثائرة ، واكباراً لمناضليها الاحرار ، واجلالا لامامها الابي الباسل .

الطابعون
جمعية عمال المطابع التعاونية
هاتف ٢٧٧٧١ عمان

حديث الاسبوع

الشاطر المحظوظ .. !؟

بقلم الاستاذ يعقوب السلطي

لقد كان المرؤ لامـــد قصير مرهف المشاعر، رقيق الاحاسيس فكان يرتعد فرقاً أمام اقل شبح قد يسيء الى سمعتـــه أو يجرح كرامته وكان يعتد بنزاهته على فقره ، ويطرح المغريات جانبـاً في سبيل الحفـاظ على شرفــه ومكانته ، وقطانته .

أما اليوم فقد بلغت التمسحة حداً مزرياً ، وسطعت اللاأبالية حتى اعمت الابصار ، وكادت ان تخرب الديار ، وصار لسان حال الاغلبية الساحقة ما يلي :

«من يهن يسهل الهوان عليه مـــا لجرح بميت ايـــلام»

عجيب هو دهــرنا اليوم ، واعجب منه سلوكنا في كل يوم العدالة الاجتماعيـــة منسية ، والكرامـــة مطوية ، والنصر للانتهازية !.. فالاخلاص باق ما بقي الخيرينال ، والجهالة تتدفق واذا قلت لسبب طـــارئ أو تقصت لظـــروف قاهرة ، ولم تنقطع ، انقلب ذلك المخلص الى خصم لدوديناصب صاحب النعمة العداء، ويعلنها عليه حرباً شعواء فيبوح بالاسرار ، ويتندر بهـــا امام الكارهين الاشرار !

يتسلم المرؤ منصباً كبيراً ، وتشاء الظروف أن يبارح حضرته ذلك المنصب الرفيع فيخرج من الحكم حانقاً ، ساخطاً ، ناقماً ، ومترعاً بالعقـــد النفسيـــة ، والاتهامات الشخصية ، لاحديث له سوى ما قـــام به من جليل الاعمال، وماتقذ من عظيم الفعال وكيف كان موقفه من القضيـــة الفلانية ، وكيف استبسل في الموضوع الفلاني، وأن من يشغلون بعده تلك المناصب التي كان يحتلها ما هم الا خشباً مسنـــدة ، لا يفهمون على حد زعمـــه من امور المناصب شيئـــاً ، يغمر مآثيهم الشطط والزيغان ، وتتصف منجزاتهم بالجهالة ، والنقصان !



يتكـــدس في المجـالس ، والاندية الكثير من امثال حضرة الفاضل ويزداد عددهم مع الايام فيكونون فئة خطيرة ، ناقمـة هدامة ، لو تركت وشأنهـا قبل الانعام عليها بالفضل السـابغ لبقيت نسية ، منسيـــة في سفر الزمان ، قانعة بما كانت ترتع فيه من وسط بسيط، وقابعـــة في حياة عادية سهلة لا التواء فيها ، ولا اعوجاج ، ولكن هي الحياة تجرب بنيها وتمتحنهم دائماً لتكشف حقيقتهـم وجوهرهم

وهنالك أمر آخر يحار له العقل ويثير الدهشة والتساؤل .. فئة من النـاس ليست ذات عبقرية خارقة ، ولا ذكاء متوقـــد ، ومثلها في البلد كفاءآت قد تفوقها وتتعداهـــا بمراحل من حيث المقدرة وسعة الاطلاع ، ولكن هنالك حلقات خاصة تغـــدق المنافع ، والخيرات تباعـــاً على افراد هذه الفئة ، فينهال عليها الخير العميم ، والرزق الوفير ، حتى يبلغ مجموع ما يحصله واحدهم مئات الدنانير شهرياً . والفئـة الاخرى المحرومة تشكو الفاقة وتعاني الضيق والضنك، وتكبت شعورها غير حاسدة ولا واجدة بل صامتة مترقبـــة الفرج عن الشعور بالعدالة ، ومتأمـلة أن الصوت الالهي قد يخترق الحجب والحواجز التي غلفت تلك القلوب بسجف صفيقة ، لان بقاء الحال على هذا المنوال فيـــه احراج للناس ، وبالتالي احراج ، ودفع نحو الشكوى ، والتـــذمر . والشكوى الم ، والتذمر عـدم رضى ، فاذا اقترن الالم بعـدم الرضى نتج عنهمـــا تفاعل سيء مكروه ، قد يكونان ضغطـــاً شديداً، اذا انفجر احدث تصدعاً واهتزازاً نحن في غنى عنهمـا ، فالرجـاء من موزعي النعم ، في شتى مرافق الحياة ، مراعاة هذه النواحي ، وان تعدل بالتوزيع وان لا تخص فريقاً عن آخر ، وان يصيب جميع المخلصين ، من ابناء هذا الوطن ، ما يستحقون بالقسطاس ، مهما كانت الدوافع التي تجري بها الان عملية التخصيص والاتراع بالنعـــم ، والخيرات لفئة معينـة ، دون اخرى ، او التي قد يكون مبعثها وليمة أو زيارة، او طاولة ميسر، أو هوى!

مجتمع الاردن

كان عربياً ، اسلامياً .. ويجب أن يستمر على هذا النهج السليم !

قرأت ، بحســرة ، ممزوجة تارة بالقرف والسخرية ، وتارة اخرى بالحزن والاســى العميق قرأت ، تحقيقاً صحفيـــاً ، في احــدى الصحف الكبرى ، عن « المجتمع الاردني » فدهشت إذ يصورونه مدنية زائفــة هبطت على افراد ، وعائلات، وجماعات تقمصونها فاذا هي مظاهر فارغة جوفاء تتمثل في صـدور عارية ونهود بارزة ، وازياء غير محتشمة ومجالس للانس العابث ، واللهو غير البريء ، وفي مجالس الطاس والكاس ، والرؤوس الفارغـة الهوجاء التي لا تعرف من التفكير في أمر الحياة الا المجون، والسطحية والاغراض الشخصية .

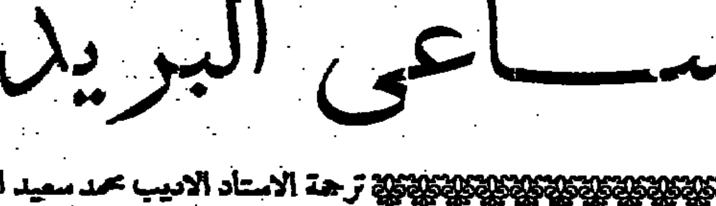
قرأت ، ذلــك التحقيق ، فكدت اخرج منه بأن الذين كتبوه ، والذين روجوا له إنمـا يحسبون بأن الاردن أصبح متقدماً مزدهراً إطالمـا وان نساءه ، بعض نسائه يمشين ، في الشوارع غير محتشمـــات ، ويجلسن في البارات ، والاندية مع الرجال يخوضون جميعاً الاحاديث البعيدة عن الشؤون العامة ، والاهداف الرفيعة . وكم هالني ان الاحظ بان واحدة أو أكثر من اللواتي تطرق الحـديث عنهن قد عبرن عن آراء سخيفة ، ماجنة في حين ان الغالبية العظمى من نسائنـا ومن بناتنا ، ومن اخواتنا يعلمن بان مجتمعهن الاردني هو مجتمـع المرأة الفاضلة ، الواعية ، المثقفة التي تبرعت بحليهـــا في سبيل « نصـرة الجزائر » ومن قبل في سبيل مكافحة الاستعمار في سوريا ولبنان ، ومن أجل مقاومـــة الصهيونية في فلسطين .. إن مجتمعنا الاردني هو مجتمع المرأة القروية التي تقتر على نفسهـــا ، وتقتصد في غذائهـــا لتنفق على تعليم أولادها وبناتها ، وهي التي تذهب الى الحقل لتفلح الارض ، وتبذر البذور ، وتحصـد الزرع وتغرس الشجر ، وتجني الثمار .. إنها المرأة التي انجبت الاطفـال فغــذت فيهم روح التضحيـــة والنضال حتى اذا ما شبوا وكانوا جنوداً في الجيش العربي الاردني دافعوا عن حق العرب في فلسطين واستشهدوا ، في « باب الوادي » وفي « قلقيلية » و « حيفا » ، و «الزراعـــة» وعـــلى اسوار القدس ، وفي شوارع يافـــا .. انه مجتمع المرأة الفاضـــلة التي أشاد بتضحياتها في سبيل القضايا العربية الرئيس أحمد بن بللا ، وهي التي التحقت بناتها بجامعات « بولونيا » ، « والنمســا » و « امريـكا » و « الهنـــد » و « بريطانيـــا » وغيرهـــا .. انه مجتمع المحاميات، والحقوقيات والطبيبـات ، والاديبـــات ، والشاعرات الاردنيات ، وليس مجتمع النـــوادي الليليـــة ، والتصريحات الفارغة ، والصور غير المحتشمة .. ان مجتمع الاردن هو مجتمع الشعب الذي ينبثـق منـــه الجيش العربي الاردني ، والخمسة عشر الف طالب جامعي والثلاثمائة الف طالب ابتـدائي وثانوي ، والاعداد الكبيرة من الاساتذة ، في المغرب ، والجزائر وليبيا ، والسعودية ، والكويت والبحرين وغيرها .. انه مجتمع الجمعيات التعاونيـة في الارياف والمدن ، ومجتمع حملة الشهادات العالية من مختلف جامعـــات الدنيا .. انه مجتمع المحاضرات العلمية، والصحف الحرة المستنيرة والاقلام النيرة الخيرة ، والالسنة الصادقـة . انه مجتمع الاحرار الاردنيين الذين ناضلوا ضد التبعية الاجنبية والاستعـــمار بمختلف أشكاله وألوانه .. انـــه مجتمع احفاد الذين استشهدوا في الثورة العربية الكبرى سنـة ١٩١٦ ، وابناء الثورات العراقية والسورية والفلسطينية .. انه مجتمع الرجال والنساء الذين يخططون للمستقبل ويعملون من اجل تحقيق الاماني الكبار في سبيل الحرية والوحدة والحياة الافضل .

أمـا مجتمع الفاســـدين ، والفاســـدات ، والمستغلين ، والمستغلات، والعارين والعاريات فانــه ليس من المجتمع الاردني لا سابقاً ولا حاضراً ، ولا مستقبلا ولقد كان الاردن وما يزال يجهد في سبيل المجتمع الافضل والحياة الفضلى ، ولا يضره أن تصوره بعض الاقلام المأجورة السطحية على النحو الذي صورتـــه ، فالصورة الحقيقية مطبوعـة في اذهـان و اعين الذين يتعمقون في دراسة احوال هـذا البلد ، وتطورات نهضته ، ومدى اسهام المرأة الاردنية في تربية اجيـال واسعاد ابنائـه ، وبانتظار منح المرأة الاردنية كافة حقوقهـــا الدستورية المشروعة فاننا نتمنى ان تضاعف جهودها في خدمـة المجتمع الاردني خاصة والمجتمع العربي بصورة عامة .



قصة الأسبوع

للكاتب الانجليزي المعاصر : جون وين



ساعي البريد

ترجمة الاستاذ الاديب محمد سعيد الجنيدي

الساعة الثامنة إلا ربعاً من صباح يوم الاثنين من شهر نيسان جو منعش لطيف . لقد كانت جولتي الاولى لجمع الرسائل البريدية بعد عودتي من الاجازة لعلي بدأت أتقدم نحو سن التقاعد ولكني لا زلت قادراً على القيام بعملي بمهارة ولربما بمهارة تفوق مهارة الآخرين . وفي هذا الصباح كان لدي عربة صغيرة . ان الامور تسير بسهولة ويسر في المنطقة رقم ١٥ التي تقع في الاحياء النظيفة في الجانب الآخر من النهر . وخيل الي أني اقوم برحلة الى الريف . من هذه الاشجار التي بدأت تتفتح للحياة ماخلق في نفسي شعوراً تفاؤلياً . ان خدمة اربعين عاماً في البريد لم تستطع أن توحي الي بأن المشاكل تبدأ في الوقت الذي تقوم فيه بجولة على العناوين . وهكذا فاني لم استطع ان اخمن ما الذي كان يدور في عقل تلك الفتاة الواقفة على الرصيف على بعد خطوات من الصندوق . لعلها تنتظر شخصاً ما سيخرج من احد هذه البيوت . لعله صديق أو اخ صغير لكي تصحبه الى المدرسة . ولكني لاحظت وأنا افتح الصندوق أن الفتاة تراقبني بدقة . وحاولت أن اصرف انتباهي عنها الا ان عينيها كانتا تحفران ثقوباً في مؤخرة عنقي .

ولم يكن هناك عدد كبير من الرسائل ، ذلك أن الاشخاص الذين يرغبون في ارسال بريدهم ايام الاحاد يحاولون ان يضعوها في الصناديق قبل الساعة الخامسة ولم اكد اضع الرسائل في الكيس حتى كانت الفتاة تخطو نحوي . وحاولت أن اسير دون التفات الى العربة ، وتراءى لي ان شيئاً يائساً في نفسها . كانت وحدها ، جميلة ، أنيقة في العشرين من عمرها . ولكن ذلك ليس من شأني على كل حال . وفي اللحظة التي تحولت فيها الى العربة كانت تتحدث الي ، ولم افهم ما كانت تقول أول الامر . فقد كانت مرتبكة ، وكان صوتها مبهماً ، فسألتها : أهناك مشكلة ما يا آنسة ؟ فأجابت : نعم هناك مشكلة ويمكنك أن تحلها في دقيقة واحدة اذا كنت شفوقاً ، فبالرغم من أني لا أحب هذا النوع من الحديث فقد قررت أن امنحها دقيقة من وقتي . دقيقة واحدة فقط . انها في مأزق واني أب لبنات في عمرها لذلك . قلت لها :

ما الذي يمكن أن افعله من أجلك ؟

ولكنها لم تدعني أتم كلامي بل اندفعت نحوي كأنها تحاول ان تقبض على ساعدي ، واندفعت تقول « انك تستطيع ان تفعل كل شيء من أجلي الان . شيء سهل للغاية . لقد وضعت رسالة في الصندوق كان علي ألا أرسلها اطلاقاً . واني ارغب في استعادتها فاذا ما أرسلت فانها ستحدث اضراراً فاصحة . فاني اتوسل اليك ان تعيدها الي . . لقد كان كل ذلك مضحكاً ، ولكني احسست وانا استمع اليها بشعور خاص نحوها . اذ طيلة هذه السنين التي خدمت فيها في دائرة البريد كنت دائماً اتساءل عما اذا كانت هناك لحظة ما ساواجهها حيث يأتي شخص ما ويطلب الى استعادة رسالته بينما أكون أجمع الرسائل من الصندوق .

ولكني اجيبها : آسف ايتها الانسة ، ان التعليمات المدونة في الكتاب تقضي انه حالما يلقى برسالة في الصندوق تصبح بين يدي دائرة البريد حتى تصل الشخص المعنونة باسمه » .

وسحبت نفساً طويلا . وكان عليها ان تكافح بشدة . ولكني سارعت اقطع عليها الطريق قائلا : اسمعي جيداً ، لقد عملت اربعين عاماً في دائرة البريد كانت مصدر رزقي الوحيد . انها وظيفتي التي يجب ان اقوم بها ، ومرتبي ، وتقاعدي في النهاية ، ثم انها النادي الذي التقي فيه باصدقائي . انها تشبه الزواج .

وكأني اثرتها بهذه الجملة ، فأجابت :

حسناً ، لعل من المحتمل اذا ما دمرت سعادتي الكاملة ، اني سأتغلب على ذلك يوماً ما . . سأتزوج شخصاً ما لمجرد ان يكون لي عائلة وحياة عادية . ولكني لن اكون سعيدة .

وأجبتها : اننا كلنا على هذه الشاكلة .

ولكنها سارعت الى القول : ألا تؤمن بالحب ؟ فأجبت :

حسناً ، في الحقيقة اني اؤمن بالحب ، لقد تزوجت فور التحاقي بدائرة البريد ، ويمكنني الاعتقاد انني لم اكن سعيداً مع اي شخص بمقدار ما كنت سعيداً مع زوجتي لقد فعلت اهم شيء في الحياة عندما تزوجتها . ولكن ذلك كان في تلك الايام التي كان يتم فيها الزواج لكي يكون ابدياً . ولكن كل شيء مختلف الان بالنسبة لكم جيل اليوم .

فقالت : اتعتقد ذلك حقاً ان كل شيء مختلف .

فقلت : طبعاً اعتقد ذلك . ان الحقيقي قد اختفى . . حسناً انظري حولك ، انك لا تستطيعين ان تسمي الا هذه الكلمة « الجنس » ودائماً الجنس من الصباح حتى المساء .

وأحسست انه يجب علي ان اتخلص من هذه المحاورة غير المجدية ، ولكني في اللحظة التي هممت فيها بفتح باب العربة كانت تتعلق بي قائلة : ارجوك ان تساعدني ، ان لك وجهاً طيباً اني اعرف انك ستساعدني اذا ما عرفت . .

فأجبتها : ولكن ليس لدي اي وقت لمعرفة ذلك .

فقلت : ولكن دقيقة واحدة سوف لا تضر بك . لقد كتبت رسالة الى شخص احبه . رسالة مزعجة قلت فيها أشياء كثيرة مشوشة ومرعبة حتى انها لم تكن صحيحة . اشياء اخترعتها لكي اجعله يتألم . .

فأجبتها : والآن انت نادمة حسناً . لماذا لا تكتبي له رسالة اخرى وتقولي ان كل ذلك كان مجرد افتراء .

فقالت : ولكن ذلك لن يجدي . انه لن يعود الي مطلقاً اذا ما تسلم الرسالة .

فأجبتها : حسناً اني اعرف عدداً من المحبين كثيراً ما ينشأ بينهم خلاف ولكن حبهم يغفر لهم هذا الخلاف .

فقالت : ولكن لماذا لا تصدقني وتعيد الرسالة الي .

فأجبت : ان اربعين عاماً من الخدمة في دائرة البريد لا تسمح لي بأن اخرق الانظمة .

فقالت : حسناً اني احبه .

وفهمت بالفعل ما ترمي اليه اذ أن هذه الاراء لم تكن صادرة عنها لقد كانت آراء صديقها . الاتصال العميق بين الرجل والمرأة . لقد كان مسيطراً عليها الى الحد الذي لم تستطع هي أن تحسب عدد صديقاته . ولربما لم يعنينا الأمر .

فقلت لها : اسمعي جيداً . وخذي نصيحة رجل عجوز . اتركي الرسالة حيث هي . فاذا ما أدت الى قطيعة بينك وبين صديقك هذا ، فصدقيني انك ستعيشين في هناء .

وحدقت في مشدوهة . واجهشت في البكاء . ثم قالت إن هذه لقسوة بالغة .

فقلت . من هو القاسي انا أم صديقك .

فقالت . لا بل انت القاسي انك تحاول ان تقنعني بارائك العقيمة . تلك الاراء التي تجاوزها الزمن ولم تعد تصلح لهذا العصر تجعلني متأكداً من نصيحتي اليك .

فقالت . انك لا تستطيع ان تدرك انك تنتمي الى جيل مختلف

فاجبتها . لعلي لا اعرف ماذا يعني الحب لهذا الجيل . ولكني اعرف ان الحب شيء مختلف تماماً . ولكني واثق ان صديقك هذا لا يحبك عندما ينظر اليك من عل . . ولكن دعنا ننتهي من هذه المناقشة على نوع من الرهان . وذلك بأن تقولي لي ما هو الحب في رأيك فاذا اقتنعت اعطيتك الرسالة . ولكني كنت مقتنعاً انها لن تقول لي سوى آراء صديقها فقط .

فقالت حسناً ودون ان تتوقف برهة لكي تفكر : الحب هو الرغبة في أن تكون مع شخص ما طيلة الوقت .

فأجبتها طيلة الوقت وهل انت متأكدة .

فقالت . اجل انه الرغبة في

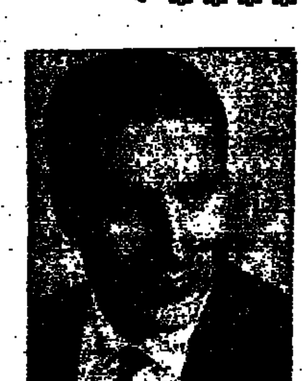
وإني اشعر عندما اكون معه باني امرأة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى . انه الرجل المثالي بالنسبة لي . ومع ذلك فقد رأيته مصادفة مع فتاة اخرى وفي مطعم ما يوم الاحد الماضي . وفي وضع اعرف ما يعني بالنسبة لفتى وفتاة . وهكذا فقد جن جنوني ، وأمضيت ليلة دون ان يغمض لي جفن . كنت ابكي واشتم . وفي الصباح التالي كتبت رسالة جنونية له ووضعتها في البريد كما ترى . ولكني احبه ولا اريد ان اخسره .

فأجبتها : حسناً اذا كان فتاك طالباً فلا بد ان يعود اليك دون ان يكون لهذه الرسالة ادنى تأثير عليه .

فقالت : انك مخطىء فهناك اهانات لا يمكن أن يغفرها الرجل . لقد كتبت اليه انني كنت احب شخصاً آخر طيلة علاقتنا ، واني كنت اهزأ به ولم احبه في يوم من الايام .

فأجبتها : ان كل ذلك وهم . وليست علاقتكما صحيحة . انها مجرد جنس .

فقالت : انك مخطىء كل الخطأ . ان هناك ارتباطاً عميقاً بيننا يقوم على اعتقاد متبادل بقيمة الاخر . لعلك كنت محظوظاً . ذلك انك لم تواجه الحقيقة في حياتك . قد تستغرب ذلك . اني متأكدة انك تحملت مسؤوليات عديدة . ولكن علاقاتك الشخصية لم تكن حقيقة .



وأسوأ من ذلك انك لا تقر بعقم تفكيرك .

فأجبتها . اني افهم ما تقصدين انك تحبين تلك الغابة الوحشية في نفسه . اني اعتقد انك فتاة طيبة ولكنك حمقاء . تركت صديقك هذا يحشو قلبك بخرافات وانك لا تنظرين اليه الا من ناحية كونه انساناً متوحشاً يشبه طرزان يطارد القرود . ابحثي لك عن شاب آخر جدير بك . انسان عادي يزيل من عقلك هذه الاوهام القائمة على علاقة جسدية خالصة . ولكنها بدلاً من ان تجيبني انخرطت في بكاء محموم . وقلت لنفسي لقد اعطيتها نصيحتي وتلك هي نهاية الموضوع . وهكذا فقد ادرت محرك العربة وهممت بمغادرة المكان . ولكنها كانت هناك تبكي فمز علي موقفها ، فتركت العربة واتجهت نحوها . قائلا : انه لا يصلح لك مطلقاً وافضل شيء تفعلينه هو ان تتركيه الى الابد .

فقالت : لماذا انت متأكد من انك على صواب واني مخطئة

فقلت : حسناً . ان تجربة اربعين عاماً من الزواج الناجح ان تستيقظ مع ذلك الشخص كل صباح ، وأن تعملا كل شيء معاً . وان تخبرا بعضكما كل شيء .

فقلت . وهل تعرفين كل ذلك .

فقالت . نعم . اني اعرف كل ذلك .

عندئذ عدت الى العربة ، واخرجت الحقيبة وناولتها الرسالة . فاخذتها بانفعال وهي تردد . بارك الله فيك لقد كنت اعرف انك ستساعدني . وقبل ان تغادر المكان قلت لها ، سؤال واحد فقط قبل ان تغادري هل صديقك هذا يعتنق افكارك نفسها عن الحب . فقالت لا . ان له آراءه المختلفة . ولكن لا تنزعج سأحتاط لكل شيء . ان مشاعره لا تهمني بمقدار ما احب أن يكون الى جانبي .

وصرت افكر في هذه العلاقة بين الاثنين ، وساورتني شكوك عديدة . وقلت لنفسي لعلها تنجح في كل شيء . لقد اقنعتني ان اخرق قوانين البريد وانا لم اخرقها طيلة اربعين عاماً . ولكن ماذا لو قصصت كل ذلك على زوجتي . لا لن افعل ذلك . فهناك اسرار يجب ان يحتفظ بها الرجل لنفسه . انها ستسألني فوراً أكانت جميلة . ثم تبدأ توبخني . ولكن لا . ان علي أن اتخيل زوجتي في عمرها فقط . أوه ! لقد كانت رائعة حقاً

ولكني اتساءل : هل كان من الممكن ان يحدث ذلك بيننا ؟!

رحـــــلات وزراء الخارجيـــــــة العرب !

سيتـــأنف بعض وزراء خارجية الدول العربية زياراتهم لبعض عواصم دول العالم دعاية منهم للقضية الفلسطينية عامة ، ولموضوع العدوان الصهيوني على المياه العربية خاصة ..

وقد ابديت منذ الرحلة الاولى قبل بضعة اشهر ، ملاحظات على هذه الزيارات ، وقيل في حينها ، كما يقال الان ، بانه لا داعي لهذه النفقات التي تنفق في هذا السبيل ورأي تلك الدول التي ستزار ، مع العرب ، او ضدهم لن يتغير ببضع ساعات يقضيها الساسة العرب ، مع بعض ساسة تلك الدول يناقشون فيها موضوعاً معروفاً طال عليه الامد ، ولا يحله لصالح العرب الا القوة ، اذ أن الحق في رأي الدول المتجنية المتحيزة ، المتآمرة على الامـــة العربية لا ينتزع الا بالقوة ، وهي وحدهـــا السبيل الى استرداد الحقوق المغتصبة في فلسطين ، وفي غيرها من الاقطار العربية المحتلة..

ويقتضينا الواجب أن نذكر هنا بصراحة بأن بعض وزراء الخارجية العرب الذين زاروا قبل مدة بعض بلدان العالم لم تمكنهم الزيارات القصيرة من شرح وجهات نظرهم لا بل ان بعضهم لم يقدم تقريره بعد عن اتصالاته ، ولم يغد مؤتمر القمة من سفره شيئاً مع العلم بأن المفروض ببعثاتنا السياسية في الخارج أنها قامت ، وتقوم بدورها في هذا الموضوع بالاضافة الى مكاتب الدعاية ، والى ممثلي الدول العربية في اجهزة مجلس الامن الدولي ، وهيئـــة الامم المتحدة .

والان ، وطالما أنه لا فائدة من الاسترسال في الملاحظات والبحث ، وأنه قـد تقرر سفر السادة وزراء الخارجية فلا بد من ان تذكر للقارىء بان المذكورين كانوا قد تعرضوا في المرة السابقة الى اسئلة منها« لماذا لا تقبلون مفاوضة اسرائيل؟ » . وكان الجواب ان الشعب الفلسطيني هو صاحب الحق في تقرير مصيره وأن الصهيونية منذ ان اغتصبت أرض العـــرب في فلسطين سنة ١٩٤٨ لا تفتأ وتوالي اعتداءاتها على الاقطار العربيـــة المجاورة ، بالاضافة الى اضطهادها للمواطنين العرب ، ونهـــب ممتلكاتهم ، وتشريد الكثيرين منهم ، مثبتة بذلك أنها تسير وفق مخطط للتوسع والعدوان علماً بأن العرب لا يعترفون بشرعية وجودهـــا في ديارهم فكيف يفاوضونها !?. ومن تلك الاسئلة : « ان اسرائيل عضو في الامم المتحدة فماذا تصنع بها?» . وكان الجواب ان الصهيونيـــة قوة إستعمارية ، احتلت وطنـــاً عربياً ، اغتصبت دياره ، واملاكه وجلبت اليه عناصر غريبة عنــه من مختلف انحاء العالم ، ومع انها تعهدت في « بروتوكول لوزان » قبل دخولها هيئة الامم المتحدة بتنفيذ قرارات الجمعية العامـــة بعودة النازحين العرب الى ديارهم وتعويضهم ، فانها ما زالت ترفض حتى تعيين قـــيم على املاكهم المغتصبة ، واتخذت من ارضنا العربية قاعدة عدوان علينـــا بالادانات الكثيرة التي سجلتها ضدنا اجهزة الامم المتحدة ، هذا كله فضلا عن تمسكها بممارســة سياسة التمييز العنصري ضـد العرب في فلسطين .. ومن تلك الاسئلة ايضـــاً : « هل ينوي العرب حـل خلافهـــم مع اسرائيـل بالحـرب ? » وكان الجواب : ان انشاء القيـــادة العربية الموحدة يستند الى معاهدة الدفاع العربي المشترك المبرمـــة سنة ١٩٥٠ ، وهو اجراء دفاعي بحت ، وان الصهيونية هي المعتدية دائماً وابداً ، وقـــد ساهمت في العدوان الثلاثي على الجمهورية العربية المتحـدة عام ١٩٥٦ .. ومن الاسئلة ايضاً : « لماذا يقاطع العرب اسرائيـل ؟ » والجواب « انها قد قامت في قلب العـالم العربي اغتصابـاً » ، ومن المحتم على العرب أن يؤمنوا سلامتهم ، والمقاطعة نتيجة منطقية لحالة الغصب والعدوان اللذين تمثلهما اسرائيل ، وهي عمـــل دفاعي مشروع ، وهي ليست موجهـــة ضد اليهود وإنما ضد الذين يؤيدون الجهود الحربي العدواني لاسرائيل ضد العرب .

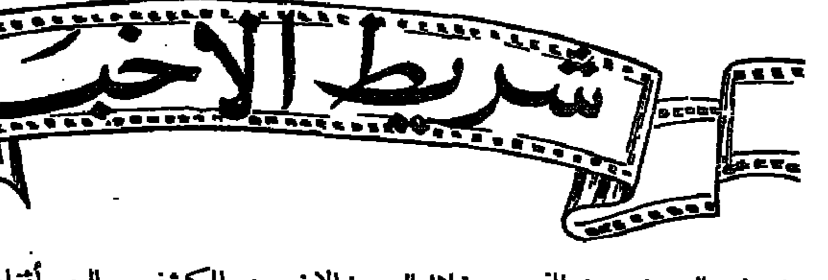
وفي صدد الحـــديث عن القضية العربية في فلسطين فانه لا بد من تكرار افهام الرأي العام العالمي ، بان فلسطين بالنسبـــة لموقعها الجغرافي في وسط العالم العربي هي بمثابة القلب من الجسم وهـــي منذ اقـــدم العصور موطناً لهم ولأسلافهم ، ووجود السلطات الصهيونية المغتصبة في هذا الجزء الحساس من العـــالم العربي تهديد خطير لسلامة العرب وخطة مدبرة للتوسع والعدوان وقـد دعا « هرتزل » الصهيوني سنة ١٨٩٧ الى ان تكون مساحة الارض المحتلة كافية لحاجات خمسة عشر مليونـــاً من المغتصبين ، ومثله أعلن « زانكويل » ، حين قال : « إن من واجب اليهود أن يضيقوا الخناق على سكان فلسطـــين حتى يضطروهم الى الخروج منها » .. ومن المؤسف ان بريطانيا شجعت هذه الافكار العدوانية منذ البداية ، وظلت تدعمها حتى حلول الكارثة سنة ١٩٤٨ ، وهي ما زالت تؤيدها وتناصرهـــا ، متنكرة الى عهودها التي قطعتها للملك حسين بن علي طيب الله ثراه — سنـة سنة ١٩١٥ ، حين كتبت اليه تقول : « بانه اذا قامت الشعوب العربية بالثورة ، فـان انجلترا تعترف بإستقـلال عرب الدولة العثمانية » . وواضح من نص هذا العهد بأن فلسطين داخـلة ضمن البلدان العربية التي ستكون حرة ، وتكون بريطانيا ملزمة بالاعتراف بإستقلالها ، الا انه في سنة ١٩١٧ وفي الوقـــت الذي كانت تقوم المعارك بين الاتراك من جهة ، والانجليز والعرب من جهة أخرى ، كان يتقرر في لندن وعد يخالف تماماً لوعد بريطانيا للعرب سنة ١٩١٥ ، وهو الوعد الذي على اساسه حارب العرب الى جانب الحلفاء الغربيين ، ففي ٢ نوفمبر ١٩١٧ تعهدت بريطانيا بأن تبذل ما في وسعها لانشـــاء وطن قومـــي في فلسطين . وفي سنة ١٩١٦ تم اتفاق سايكس — بيكو — حيث نقضت بريطانيا تعهداتها ، واقتسمت مع فرنسا مناطق النفوذ في البلاد العربية وقد جاء في مذكرات «وايزمن» بان الحكومة البريطانية قد تبنت الحركة الصهيونية ، وعلى تسلم فلسطين لليهود خالية من العرب وجاء في خطاب — فلاديمير — جابوتنسكي — « اننا سنطرد العرب من فلسطين ، وشرق الاردن وسنقذف بهـــم في الصحراء ، وسنقيم الدولة اليهودية على ضفتي الاردن ! » ان على الرأي العـــام العالمي أن يتفهم هـــذا .. وعلى الامة العربية ان تستميت في الذود عن اوطانها ، وكرامتها.

واجب الدعاة المسلمين .

بقلم الحاج علي سنيده
— كينيا —

إن أول ما تتجه اليه انظار الدعاة المسلمين ، في العالم الاسلامي هو نشر الدعوة الاسلامية بطريقة ادخال عدد اكثر من الذين ليسوا بذي ديانة .. وغالباً ما تتوقف دعوتهم على هذه الناحيـــة حين اعتناق احد الديانة الاسلاميـــة فخورين بنجاحهم هـــذا ، كما لاحظت وسمعت خلال زياراتي لعدد من بلدان افريقيـــا ، وفي جولتي حول العـــالم ، فحيرتني جهود اولئك الدعـــاة الذين لا يهتمون كثيراً باحوال من نجحوا في ادخـالهم الاسرة الاسلامية مكتفين تبليغهم اركان الاسلام وشروطه وبعض الآيات القرآنية والاحـــاديث ، دون التوسع معهم في العبادات ، والمعاملات ودون ان يوجهوهم التوجيـــه الصحيح في الحياة الدنيا ، وحثهم على العمل ، والكفاح من اجل الحياة الحرة الكريمة ، لا بل وان بعض الدعاة يذهب الى استغلال من دخلوا على ايـــديهم في الدين الحنيف ، بحيث يسيرونهم وفق آرائهم الشخصية ، ووفق مصالحهم وميولهم على اعتبار انهم تلامذتهم وطلبتهم ، واشياعهم .. وبعض الدعاة يختصرون دعوتهم بالقـاء الخطب ، والمحاضرات المختصرة دون تفصيل ما ينتظر من يرغب في دخول الاســلام من واجبات ومسؤوليات في مستقبله القـــادم نحو دينه الحنيف ، واوطانـــه ، ونحو الانسانية جمعاء ، وفي رأيي ان من واجب الدعـــاة المسلمين ان يركزوا الكثير من جهـودهم على التربية والتثقيف ، والتعليم تأهيلاً للمسلمين الجدد في حياتهم الاسلامية الجديدة بحيث يشعرون بالفارق الكبير بـــين ماضيهم المظلم ، في الوثنيـــة واللادينية ، وبين حاضرهم المشرق في الاسلام دين التوحيـــد ، والاخـــاء ، والمساواة ، والعدالة الاجتماعيـــة والتعـــاون على البر والتقوى ، والعمل الصالح للنجاح في الدنيا والخلود في الاخرة . وتبعاً لذلك فان المفروض في الداعيه الاسلامي ان يكون واسع الثقافة والاطلاع غزير العلم ، متفقهاً بالامور الدينية والدنيوية ، ملماً بالثقافات المختلفة مطلعـــاً على احوال الاولـــين والاخرين ، يعلم تلامذته التعاليم الدينية ، السليمـــة ، الخاليه من الشوائب ، وسطحيات الامور ، وشكلياتها ، وان عليه ان يذكر للعـــالم سير المسلمين الاوائـــل ، واخبار قادة الاسلام الابطال ، والنهج الفاضل العادل الذي كان ينهجه عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز ، والسياسة والدهاء الاسلامي في معاوية بن ابي سفيان وعمرو بن العاص ، وعن بلاغة وفصاحة ، وايمان ، وشجاعـــة علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وعن غيرهم ، وغيرهم من زعماء الاسلام ، وقادتـــه الذين عملوا الكثير ، الكثير في سبيل اعلاء كلمة الله ، ونشر رسالة الاسلام اتباعاً مخلصين ، وتلامذة اوفياء وخلفاء راشدين لمحمد عليه افضل الصلاة ، واتم السلام ، مهيبـــاً بزعماء العالم الاسلامي ، وبكبار علمائه ، ورجال فكره ، وذوي افكاره النيرة ان يضاعفوا من جهودهم في سبيل نصرة اخوانهم في القارة الافريقية ، وان يزوروهم ويتفقـــدوا احوالهم ، ويرسلوا الى ديارهم البعثات الدينية والعلمية ويتبـــادلوا معهم المحاضرين ، والمحـــاضرات ، وان يسهموا في بناء المساجد ، ونـــدوات العلم وبالتالي اهيب بالدول الاسلامية والعربيـــة ان ترسل الخبراء ، والاخصائيين ، والاقتصـــاديين ليساعـــدوا على تطوير المسلمين في افريقيا ، والاخذ بيدهم الى ما فيه نهضتهم في سائر الميـــادين الثقافية ، والاجتماعية ، والاقتصادية والله ولي الامر والتوفيق .





★ احتفل دولة السيد سمير الرفاعي ، وانجاله ، واخوانه ، وآل الرفاعي، والاستاذ المحامي أحمد الخليل وعائلتــه الكريمـة بعقد قران المهندس خالدالرفاعي والانسة اميرة الخليل يوم الخميس الماضي ،وقد ضمت حفلة القران مئات الشخصيات من البــلاد يتقدمهم صــاحب السمو الملكي الامير محمد المعظم ، فالبرفـــاء والبنين والهناء وأصدق التمنيات للعريسين ، ولوالديهما المحترمين .

★ رزق الاستاذ ذوقـــان الهنداوي وكيل وزارة الاعلام وعقيلته مولوداً ذكراً أسمياه « محمد كامل » أقر الله بــه أعين والديه ، ومتعــه بطول العمر ، والهناء والتوفيق .

يتحدثون ..!؟

● عن أكثر من «عين» ربما عينوا في وظائف كبيرة قد تشغر في الحكومة .

● وعن وظيفــة أكثر من سفير قد تشغر قريباً بسبب الاحالات على التقاعد بحكم القانون .

● وعن موظف كبــير في وزارة الخارجية ربما أسندت اليه وظيفة وكيل وزارة قد تشغر في الايام القريبة .

● وعن مدير دائرة محدثة في السنوات الاخيرة قـــد يعين في وظيفةأعلى من وظيفته الحالية .

● وعن خلاف بين وزير ، ووكيل وزارته اشتدولكنه سيسوى بواسطة اصدقـــاء الطرفين .

● وعن مدير تربيةوتعليـم ومفتشين ضلت بهم الطريق اثناءتجوالهم في زيارةتفتيشية، تفقديةلمدارس لوائهم ولكنهم عادوا سالمين غانمين .

● وعن تنقلات ستتم قريباً بين وكلاء ومدراء الوزارات والدوائر .

● وعن وكيل وزارة ربــما عين بوظيفة استاذ في الجامعة الاردنية .

● وعن محامين كبيرين ربما أسند الى احدهـــما منصب رئيسي في القضاء،والى الثاني منصب كبير في أحد اجهزة الدولة .

● وعن مديري دائرتـــين سابقين من المحتمل ان يعاد النظر في أمر اعادتهما الى مثل وظيفتيهما السابقتين .

● وعن وزيرين سابقـــين عضوين في مجلس الاعيان ربما اسندت الى احدهما وظيفــة ذات منصب، وراتب وزاري والى الاخر وظيفة سفير في البلاد العربية.

★ يثني الصحفيــون الذين زاروا الجمهورية العربية المتحــدة بمناسبة انعقاد مؤتمر الذروة الثانى في الاسكنــدرية على الجهود التي بذلها موظفو السفارة الاردنيــة لنجاح مهمتهم ، وخاصة جهود الاستاذ هــانى الخصاونة رئيس مكاتب الاعـــلام في السفارة ، وحسن المعاملة التي ابداها لاخوانه وزملائــه الصحفيين ، فشكراً للسفارة ولموظفيها وللاستاذهاني .

★ يثني الطلبة الاردنيون في الجمهورية العربية المتحدة على جهود الاستاذ محمد الفرحـــان المستشار الثقـــافي في السفارة الاردنية والتي يبذلها لانجـــاز معاملاتهم ، وتسهيل اتصالاتهم بالجامعات والمعاهــــد العلميــة ومساعدتهم على الالتحاق بها .

★ التمس عدد كبير من الاساتذة المنتسبين الى جامعات الجمهورية العربيـــــة الســورية ، والجمهورية اللبنانية اعادة النظر في القرار الذي اتخذه معالي وزير التربية والتعليم حول عدم السماح لهم بمغادرة مدارسهم الى الجامعات المنتسبين اليها لتـــأدية فحوص الاكمال ، وقـــد عالجت بعض الصحف هذا الموضوع ، ونشارك الجميع الرجاء في أن يعيد معاليه النظر بهــذا القرار كيلا يحرم هؤلاء الاساتذة من إتمام دراستهم وكيلا تضيع اتعابهم السابقــة سدى ، رأفـــة بهم ، وتقديراً لظروفهم ، وتشجيعاً للتحصيل العالي ، خاصــة وأن المعلمين من أحق النــاس في أن يشجعوا على الاستزادة من الثقافة العالية والتعليم الجامعي ، ونحن نطلب منهم دائماً وأبداً ، المزيـــد من الدراسة ، والثقافـــة ليكونوا بمستوى مسؤولياتهم وواجباتهم ومع تقديرنا للاسباب التي استند اليها معاليه ، ومنها المحافظة على سير التدريس بانتظام وحمـاس فانناأمل في أن تكون للاسباب الاخـــرى التي ذكرناها ، مع الاساتذة فرصة للدراسة واعادة النظر .

★ تجري اتصـــالات بين « جمعيــة الحج الحكوميــــة » « وجمعية رعـاية شؤون الحج » لتنسيق العمل بينهما ، وخاصــة فيما يتعلق بانشاء مدينــة الحجاج في ضواحي العاصمة . وقد قام رئيس جمعية شؤون الحج المحامي ضيف الله الحمود ، وعطوفـــة الاستاذ هـــاجم التل ، وكيل وزارة الداخليه وخبير التنظيم الدولي في وزارة الداخليـــة ، خلال اليومين الاخيرين، بالكشف على قطعة الارض التي اختارتها جمعية رعاية شؤون الحج لاقامة المدينة المذكورة عليهــا ، والتي ترغب الحكومة في تفويضها على الجمعيه لهذه الغاية . وممــا يذكر ان هذا المشـــروع هو من أهم المشاريع الحيوية الهامــة الذي يستهدف تسهيل مرور الحجـاج الكرام بالبلاد، وتقديم ما يمكن من المساعدات ، والتسهيـلات اليهم أثناء حلهم ، وترحالهم في الاردن، وزيارة الاماكن المقدسة

★ تلقت (لجنــة تكريم المرحوم شكري شعشاعــــة) تبرعات من المواطنــين الافاضل لمشروع الجناح الذي يحمل اسم شعشاعة ، في مكتبة الجامعـة الاردنية . وفيما يلي اسماء السادة المتبرعين والارقـام بالدنانير :

بلدية نابلس «٢٠» بـــلدية الزرقاء «١٠» بلدية بيت لحم «٥» بلدية الخليل «٥» بلدية رام الله «٥» بلدية جنين «٥» بلدية المفرق «٥» حمدي كنعان «٥» محمـد اديب العامري «٥» فرحي عبيد «١» واللجنة اذتنوه بغيرة اهل الفضل لترجو كل مواطن واع التـبرع لهذا المشروع النافع ، نقـــداً بواسطة البنك العربي،وكتباً بواسطة الدكتور ناصر الدين الاسد عميد كليـــة الاداب في الجامعة الاردنية .



ابو القاسم الشابي

لا يعرف الشكوى الذليلة والبكاء ..

ساعيش رغم الداء والاعـــداء كالنسر فوق القمـــة الشماء
ادنو الى الشمس المضيئة هازئاً بالسحب ، والامطار، والانواء
لا المح الظل الكئيب، ولا ارى ما في قرار الهوة الســـوداء
اشدو بموسيقى الحياة ووحيها وأذيب روح الكون في انشائي،
وأصيخ للصوت الالهى الذي يحيي بقلبي ميت الاصـــداء ،
واقول للقدر الذي لا ينثـــني عن حرب آمالي بكل بــــلاء
لايطفيء اللهب المؤجج في دمي موج الاسى،وعواصف الارزاء:
فاصدم فؤادي ما استطعت فانه سيكون مثل الصخرة الصماء !
لا يعرف الشكوى الذليلة والبكا وضراعة الاطفال ، والضعفاء
ويعيش كالجبار يرنو دائمـــاً للفجر ، للفجر الجميل النائي
وأملأ طريقي بالمخاوف والدجى وزوابع الاشواك ، والحصباء ،
وانشر عليه الرعب وانثر فوقه رجم الردى ،وصواعق البأساء
سأظل امشي رغم ذلك عازفاً قيثارتي مترنمـــاً بغنـــائي
أمشي بروح حالـــم متوهج في ظلمـــة الآلام ، والادواء
النور في قلبي وبين جوانـــحي فعلام أخشى السير في الظلماء ؟
اني انا الناي الذي لا تنتـــهي نغماتـــه مادام في الاحيـــاء
وانا الخضم الرحب ليس تزيده الا حياة ســـطوة الانـــواء

اعلان

لجنة العطاءات المركزية بدائرة التموين بحاجة الى متعهدين لطبع مطبوعات .

فعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصة مراجعة سكرتير اللجنة الانفة الذكر للحصول على الشروط والمواصفات .

تقبل المراجعات حتى الساعة العاشرة من صبـاح يوم السبت الموافق ١٩٦٤/٩/٢٦ .

اعلان

تعلن مؤسسة الاقراض الزراعي عن حاجتهـــا الى موظف لاشغال وظيفة مدير مالي في المديرية العامة في عمان ، على ان يكون الطالب حائزاً على شهادة من جامعة معترف بها ومن ذوي الخبرة في اعمال المحاسبة وادارة المؤسسات المالية لمدة لا تقل عن خمس سنوات .

سيحدد الراتب على اساس الكفاءة والخبرة .

تقبل الطلبات باسم مدير عام مؤسســـة الاقراض الزراعي ص.ب.– ٧٧ – عمان حتى الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع في ١٩٦٤/٩/٣٠ .

المدير العام

اعلان

ترغب سلطة قنــاة الغور الشرقيـــة في شراء تراكتورات (D4) او ما يعادله من بلدوزر .

على الراغبين دخول المناقصة مراجعة مشتريات السلطـــة للحصول على دعوة العطاء .

أي مناقصة غير معززة بالتأمين القانوني لا ينظر فيها .

آخر موعد لتقديم العروض الساعة العـاشرة من يوم الخميس الموافق ١٩٦٤/١٠/١٥ .

رئيس لجنة العطاءات المركزيه

اعلان

تعلن بلدية الزرقاء عن حاجتها الى عشرين الف طوبة اسمنت ١٥×٤٠×٢٠ من خلطة ١–٩ تصنع في موقعي العمل الكائنين في المقبرة القديمة والمقبرة الجديدة على طريق المسلخ وستقوم البلدية بتقديم الماء في موقع العمل ونشترط ان يكون الاسمنت من نوع بورتلاند .

اخر موعد لتقديم العروض الساعة العاشرة والنصف من صباح ٢٣–٩–١٩٦٤ مع تامينات ١٠٪ من قيمة العرض .

رئيس بلدية الزرقاء قاسم بولاد

اعلانات ذكي اليه